

35- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له باب ذكر الاخبار المأثورة في اثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه - [00:00:00](#)

العزیز العليم المحتجة عن ابصار بريته قبل اليوم الذي تجزى فيه كل نفس بما كسبت يوم الحسرة والندامة وذكر اختصاص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية كما خص نبيه ابراهيم بالخلة - [00:00:24](#)

من بين جميع الرسل وخص الله كل واحد منهم بفضيلة وبدرجة سنية كرما منه وجودا. كما اخبرنا عز وجل في محكم تنزيله في قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - [00:00:42](#)

حدثنا محمد بن بشار بن دار وابو موسى محمد بن المثنى امامان من ائمة علماء الهدى. قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية - [00:01:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يحيى اسكنه الله جنته. قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم العدني. قال حدثنا الحكم ابن ابان قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ قال نعم قال فقلت لابن عباس اليس - [00:01:20](#)

تالله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. قال لا ام لك ذلك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء قال محمد بن يحيى امتنع علي ابراهيم ابن الحكم في هذا الحديث فخار الله لي هذا اجل منه يعني ان يزيد ابن ابي حكيم - [00:01:43](#)

من ابراهيم ابن الحكم اي انه اوثق منه. قال محمد بن يحيى قال قال له ابنه يعني ابراهيم ابن الحكم يعني يعني ابن ابراهيم ابن الحكم تعال حتى يحدثك فلم اذهب - [00:02:03](#)

فحدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا موسى بن عبدالعزيز القنباري قال حدثنا عبدالرحمن موسى اصله فارسي اليمني قال حدثني الحكم ابن ابان قال حدثني عكرمة قال سئل ابن عباس هل رأى محمد ربه؟ قال نعم. قلت انا لابن عباس - [00:02:22](#)

اليس يقول الرب عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار؟ فقال لا ام لك وكانت كلمته لي ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة بن الفضل. قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ابي رييعة - [00:02:42](#)

عن عبدالله بن ابي سلمة ان عبدالله بن عمر بن الخطاب بعث بعث الى عبدالله بن العباس يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فارسل اليه عبدالله بن العباس النعم فرد عليه عبدالله بن عمر رسوله ان كيف رآه؟ فارسل اليه انه رآه رآه في روضة -

[00:03:06](#)

خضراء دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة. ملك في صورة رجل وملك في صورة سور لكم في صورة نسك وملك في صورة اسد حدثنا عبد الوهاب بن عبدالحكم الوراق الشيخ الصالح قال حدثنا هاشم ابن القاسم عن قيس ابن الربيع عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس - [00:03:28](#)

رضي الله عنهما قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان الواسطي بالفسطاط قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن عكرمة -

عن ابن عباس قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام ومحمدا بالرؤية حدسنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الصباحي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:04:11](#)
قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي عن عكرمة عن ابن - [00:04:30](#)

عباس قال رأى محمد ربه. احسنت بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:04:44](#)
اما بعد هذا الباب الذي عقده بن خزيمة هنا عقده لكي يبين حكم هذه المسألة وهي هل ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل وذلك عندما عوج به الى السموات العلى - [00:05:04](#)

يعني في حال الحياة الدنيا عندما عوج به الى السموات العلى هل رأى الله جل وعلا او لم يرى الله سبحانه وتعالى. فالمصنف عقد هذا الباب لبيان هذه المسألة وقد رجح المصنف رحمه الله انه رأى ربه سبحانه وتعالى - [00:05:24](#)

وهذا احد الاقوال في هذه المسألة اولا هذه المسألة مسألة اجتهادية اختلف فيها اهل العلم وهي مسألة اجتهادية يعني لا اه يضل فيها من خالف الصواب مسألة وقع فيها الخلاف بين السلف وهلم جوة - [00:05:48](#)
اهل العلم اختلفوا في هذه المسألة هناك من قال بان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السموات العلى رأى ربه جل وعلا كما تقدم وهذا وجهه ابن خزيمة وسوف يستدل المصنف على ما ذهب اليه - [00:06:12](#)

والقول الثاني انه نمر الله جل وعلا وهذا هو الصحيح والدليل على ذلك حديث عبدالله بن شقيق العقيلي الذي خرجه مسلم وسوف يذكره المصنف فيما بعد قال سألت ابا ذر - [00:06:33](#)
هل رأى الرسول عليه الصلاة والسلام ربه عندما عرج به قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رأيت نورا وفي رواية نور ان ان اراه - [00:06:55](#)

في رواية رأيت نورا وقد وحجابه سبحانه وتعالى ماذا؟ حجاب النور وتقدم لنا الكلام على الحجب تقدم لنا الكلام على هذه المسألة وان حجاب الله جل وعلا النور فقال رأيت نورا وفي رواية نور ان اظه - [00:07:13](#)
نعم فهذا نص في هذه المسألة هذا نص في هذه المسألة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرى الله جل وعلا ومما يؤيد ذلك عندما موسى عليه السلام طلب ان يرى الله جل وعلا فماذا قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:36](#)

ان لن تراني قال لن تراني ربنا جل وعلا انما يرى من قبل عباده المؤمنين في يوم القيامة كما قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ناظرة النضرة الاولى كما تعلمون من النضرة - [00:07:58](#)
لأنها في نعيم نسأل الله من فضله بنعيم مقيم في جنات النعيم الى ربها ناظرة فهي تنظر الى الله جل وعلا فهذا في يوم القيامة ليس في الدنيا ولد في صحيح الامام مسلم - [00:08:22](#)

واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت وهذا شامل ليس فيه استثناء ليس فيه استثناء لاحد لا من او رسل الكرام عليهم الصلاة والسلام ولا ممن هو دونهم من - [00:08:41](#)
الاولياء والصالحين وانما تكون الرؤية في يوم القيامة وتقدم لنا ان المصنف ان المصنف رحمه الله عقد فصلا طويلا في اثبات رؤية الله في يوم القيامة وان المؤمنين يرون الله جل وعلا في جنات النعيم - [00:09:06](#)

نسأل الله من فضله وهذه المسألة من انكرها فهو ماذا فهو ضال نعم ام من اهل الضلال؟ لانه جاء اثباته في الكتاب والسنة ولن ينكر ولن يستطيع احد ان ينكر ذلك حتى والعياذ بالله - [00:09:28](#)

يتأول النصوص بالباطل يتأولها بالباطل ويردها برأيه الكاسد وب عقله الفاسد نعم النصوص صحيحة وواضحة ومتواترة ومتكاثرة وتقدم ذكر النصوص الباب السابق نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر الاخبار المأثورة - [00:09:46](#)

والمسألة لابد آ بالاثر نعم بالاثر بالكتاب والسنة بما يؤثم نعم قال في اثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه العزيز العليم

المحتجب المحتجب في الدنيا عن ابصاري بويته - [00:10:18](#)

قبل اليوم الذي تجزى فيه كل نفس بما كسبت يوم الحسرة والندامة يوم الحسرة والندامة على من على الكافرين. نسأل الله العافية

والسلامة فيقول قبل هذا اليوم يعني في حال الدنيا - [00:10:43](#)

نعم قال وذكر اختصاص اختصاص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية يعني ان المصنف يرى ان الله عز وجل اختص

رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم من سائب البشر - [00:11:03](#)

برؤيته في حال الدنيا يقول اختصاصا له اختصاص له نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية كما خص نبيه ابراهيم بالخلة نبي الله

ابراهيم كما تعلمون خليل من خليل الرحمان - [00:11:23](#)

ونبيننا ايضا خليل الله جل وعلا فالخلة هي لابراهيم ولمحمد عليهما الصلاة والسلام فهذا خاص بهما عليهما الصلاة والسلام ولذا افضل

البقية ابراهيم ومحمد عليهما السلام ولد في صحيح مسلم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

يا خير البرية قال زك قال ذاك ابراهيم وهذا من تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم والا قد ثبت في الحديث الصحيح في مسلم

ان سيد ولد ادم ولذا عندما عرج به الى السماوات عرج به عفوا الى بيت المقدس صلى بالانبياء اماما - [00:12:08](#)

قدمه جبريل وهذا دليل على تقدمته على سائر الانبياء والرسول الكرام عليهم الصلاة والسلام. وهذا محل اجماع بين المسلمين هذا

محل اجماع بين المسلمين نعم فالخلة ثابتة لنبيننا عليه الصلاة والسلام ولابراهيم وتعلمون ان الخلة - [00:12:33](#)

هي اعلى درجات المحبة الخلة اعلى درجات المحبة فهذا خاص بهما ولذا ثبت في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام لو كنتم

متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذنا ابا بكر - [00:12:57](#)

رضي الله تعالى عنه ولكن صاحبكم خليلوا الله فهو خليل الله عليه الصلاة والسلام قليلا لله عز وجل والله هو لا شك آ يعني اذا كان

المصنف يقصد ذلك انه قد اختصه بالخلة فلا شك الرسول عليه الصلاة والسلام هو خليل الله - [00:13:15](#)

وهذا لا يخفى على ابي بكر ابن خزيمة فهو ان كان قال هذا يعني هو قد يكون يعني سبق قلم او لم يستحضر ولا هذا امر واضح وبيان

وقد يكون ما يقصد هذا. نعم - [00:13:40](#)

قال ومن بين جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام وخص الله كل واحد منه بفضيلة وبدرجة سنية كرما منه وجوده. الله جل وعلا خص

انبياءه ورسله اشياء باشيء تدل على مكانتهم وعلى فضلهم - [00:13:58](#)

ولذا كثيرا ما يقال عن موسى عليه السلام ماذا كلم الله لانه كلمه مباشرة بلا حجاب كلاهم مباشرة بلا حجاب فلذا يقال عن موسى

عليه السلام انه كلم الله نعم مو خص من شاء - [00:14:22](#)

سبحانه وتعالى قال كما اخبرنا عز وجل في محكم تنزيله في قوله آ يعني لعل الشيخ بندر الصالح المنصور ينتبه ابراهيم عفوا

سليمان ابن داود عليهما السلام قال ربي هب لي ملكا - [00:14:45](#)

لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فاعطاه الله عز وجل ذلك وهذا في حال ماذا في حال الحياة الدنيا الله عز وجل اعطاه هذا

في حال الحياة الدنيا ولذا في الحديث الصحيح - [00:15:04](#)

عندما اراد عفريت من الجن ان يقطع على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فمسكه صلى الله عليه وسلم حتى سال لعبه على

ماذا على يده الشريفة عليه الصلاة والسلام. سؤال لعب العفريت على يد رسول الله الشريف عليه الصلاة والسلام - [00:15:20](#)

وقال اني هممت اني اربطه بساقية من سواق المسجد لولا اني تذكرت دعوة من دعوة اخي سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد

من بعدي فولد الله عز وجل سخر لسليمان الجن - [00:15:43](#)

وصخر له ريح وسخر له يعني الطير فهو اعطاه فالله عز وجل اعطاه سليمان يعني اشياء اختصه بها في حال الحياة الدنيا نعم وطبعا

في الحديث الصحيح وهذه ليس بخاصية كان انبياء بني اسرائيل يتزوجون - [00:15:58](#)

يعني بدون حد ولد في رواية في الحديث الصحيح ان سليمان قال لاطوفن الليل على كم في رواية على مئة امرأة وفي رواية على

تسعة وتسعين وفي رواية دون ذلك - [00:16:23](#)

وقال يأتي كل واحد منها بغلام يجاهد في سبيل الله فنسي ما قال ان شاء الله فلم لم تحمل ولا واحدة منهن الا واحدة واثت بشكر

انسان نعم لو قال ان شاء الله لا ادرك - [00:16:38](#)

نيته لاعطاه الله عز وجل ذلك لكن غفل او نسي اه سليمان عليه السلام فلم يحصل له ذلك. المقصود يعني هذا عدد كبير من النساء

وهذه القدوة. انه يطوف ليلة بليلة على ماذا - [00:16:57](#)

على مئة امرأة او نحو ذلك فهذا عدد كبير ولا شك ان هذه قوة اعطاها الله عز وجل اياه نعم قال كما اخبرنا عز وجل في محكم تنزيله

في قوله تلك الرسل - [00:17:14](#)

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات نعم فمنهم من كلم الله كما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام وكما

كلم نبينا صلى الله عليه وسلم عندما عوج به الى السموات العلى - [00:17:32](#)

نعم وهل حدثنا محمد بن بشار محمد بن بشار هو بندق وتقدم انه ابن عثمان البصري ابو بكر العبد مولا هم البصر الامام توفي عام

ميتين واثنين وخمسين خرج له الجماعة - [00:17:50](#)

هو من شيوخ اصحاب الكتب الستة محمد ابن بشار قال محمد ابن اسماعيل كتب لي محمد بن بشار محمد اسماعيل البخاري قال

وابو موسى محمد ابن المثنى المعروف بالزمن ابو موسى العنزي البصري وهو ايضا حافظ وهو يقدم على بندق - [00:18:11](#)

محمد ابن المثنى يقدم على محمد ابن بشار اتقن من محمد ابن بشار نعم قال امامان من ائمة علماء الهدى قال نعم. محمد ابن المثنى

ايضا توفي اثنين وخمسين ومئتين - [00:18:36](#)

وبين وفاتيهما مئة يوم بين وفاة الاثنين جا شخص لمحمد ابن المثنى قال اه مات محمد ابن بشار ابحسب كان ببشوة وكان هو كان

كفر وهان فقال والله اني ما حدثت بعدها او لن احدث بعد ذلك حتى اموت بعدا مئة يوم - [00:18:56](#)

مثل ما توفي بن سيرين بعد الحسن البصري من مئة يوم كلاهما مئة وعشرة توفي وهؤلاء مئتين واثنين وخمسين كلاهما خرج لهما

الجماعة قال حدثنا معاذ بن هشام ابن ابي عبدالله - [00:19:21](#)

اه الدستوائي هشام عفوا هشام اه عفوا معاذ بن هشام هشام هو ادى استواء البصري هشام ابن ابي عبد الله سنبو الدستواء البصري

وابوه امام كما سوف يأتي هشام توفيق عام اربعة وخمسين ومئة خرج له الجماعة وابن معاذ كذلك ايضا - [00:19:40](#)

فرج له الجماعة وابن معاذ توفي عام مئتين ووالدهم مئة واربعة وخمسين نعم حتى كانوا اذا مر بالمقبرة او نحو ذلك يعني يقول لولا

ان تكون شهرة او بدعة محدث - [00:20:07](#)

ولا كان امرته لي ان يدفونني اين في بيتي ولذا يقول الحسن البصري يعني في يومين او ليلتان عظيمتان اول ليلة عندما توضع في

ماذا في القبر نسأل الله الاعانة - [00:20:29](#)

ان يعيننا واياكم فيقول هذي الليلة الاولى واللييلة التي تسفل صبيحتها عن يوم ماذا عن يوم القيامة هاتان الليلتان من اعظم

الليالي هم اعظم اعظم الليالي نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك - [00:20:49](#)

نعم معاذ بن هشام وقع فيه بعض الاختلاف معاذ بن هشام وقع فيه بعض الاختلاف وواضح انه ثقة وحديثه مستقيم يقول علي بن

المديني قال لنا معاذ آ ان عندي عن ابي عن قتادة عشرة الاف حديث - [00:21:11](#)

قال عندي عن ابي عن قتادة عشرة الاف حديث قال علي ابن المدين فسخرنا منه قالوا عندما جئنا الى البصرة اخرج لنا كتبنا فيها نحو

عشرة الاف حديث واخذوا بين ما سمعه مما - [00:21:35](#)

لم يسمعه اخذ يبين يميز فهذا يدل على او نحو هذه القصة فهذا يدل على اتقانه هذا يدل على اتقانه فواضح ان حديثه مستقيم وهو

مكسب مكثف عن ابيه وهذي سلسلة معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة هذه سلسلة - [00:21:50](#)

نعم فالكلام الذي تكلم فيه في معاذ يعني الجواب عنه واحد من امرين اما ان يكون تكلم فيه بسبب القدر نعم ومن ذلك الحميدي

عندما جاء الى مكة قال لا تسمعوا من هذا القدم - [00:22:13](#)

فتقلن فيه بسبب القدر واما وهذا لا يتعلق بظبطه واما ان يكون جرح غير مفسر لم يبين هذا الجرح فالراجح انه ثقة مستقيم الحديث طبعاً ابن حجر يقول ان البخاري لم يكثر عنه - [00:22:39](#)

واحتج به الباقر يقول احتج به الباقر يعني مسلم واصحاب السنن والبخاري خرج له لكن يقول لم يكثر عنه نعم وهو حديثه حديثه كثير كما تقدم وهو مستقيم الحديث ابن عدي عندما ذكر له في الكامل تسعة احاديث - [00:23:01](#)

قال بعد ذلك وهو صدوق وربما يهم في الشيء بعد ماذا؟ بعد الشيء. يقول صدوق وربما تقليل يهم في الشيء بعد ماذا؟ بعد الشيء. يعني شيء يسير عشرة الاف حديث. هذا عن قتادة - [00:23:21](#)

ان ابيه عن قتادة وان كان كلها يعني ليست بسماع فحديثه كثير فيهم بالشيء بعد الشيء هذا شيء يسير قليل نعم ابوك ما تقدم هشام الدستة هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري ثقة ثابت. متفق على انه ثقة ثبت جليل. ولكن تكلم ايضاً - [00:23:43](#)

في قوله بالقدر ولعله اخذه من شيخه قتادة كما هو قال لا هو قال عندي عشرة الاف فيها كتب ابي يعني يروي عن قتادة عنده عن قتادة عشرة الاف قال سخونا منه قال فاخرج لنا - [00:24:06](#)

كتب فيها نحو عشرة الاف واخذ يميز هذا سمعه وهذا لم يسمعه ما حدث يعني بشيء لم اخذه يميز نعم نعم ابوه توفي عام مئة واربعة وخمسين قال عن قتادة - [00:24:26](#)

طبعاً ابوه كما تقدم وانما تكلم فيه من اجل القدر فقط قال عن قتادة وهو ابن دعامه ابن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب وقتادة امام من احفظ الناس ولد اكمه ولد وهو اعمى - [00:24:47](#)

هذا ابو هلال الواسبي سأل قتادة عن مسألة فقال لا علم لي فيها. ما عندي ما عندي دليل. افتي به. في هذه المسألة. ما عندي خبر مأثور فقال افتي برأيك يعني اجتهد - [00:25:05](#)

قال منذ اربعين سنة ما افتأت برأيي منذ اربعين سنة ما افتتيت برأيي قال عبد الصمد الراوي عن ابي هلال ابو هلال السائل يحدث عبد الصمد قال عبد الصمد - [00:25:24](#)

ابن كم عندما سألته لان قتادته عمرها سبعة وخمسين سنة من اربعين سنة قلنا كم؟ قال كان ابن خمسين يعني من حين عمره عشر سنوات وان كان هذا قد يكون على سبيل يعني المبالغة لكن قتادة يعني رأس في العلم. هو حافظ - [00:25:38](#)

ومن اهل الزكاة والنباهة. وانا ذكرت فيما سبق تتبعت تفسير قتادة وجدت يعني تفسير قتادة آة عظيم ونفيس ويفسر القرآن بالقرآن ويفسر ايضاً بما عنده من السنة وبما عنده من من اخبار اهل الكتاب وعلمه بالعربية - [00:25:59](#)

نعم نعم توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن عكرمة وهو مولى ابن عباس عكرم البربري مولى عبد الله ابن العباس وكان عبد الله بن العباس رضي الله عنهما كان يضع - [00:26:24](#)

في وجهه القيد حتى ماذا حتى يتعلم هذا صحيح عن ابن عباس كان يضع في رجله القيد حتى يتعلم ويعني مع ان حكم مولاه عبد من عبيده عندما توفي ابن عباس قام ولد ابن عباس وباع عكرمة مملوك - [00:26:42](#)

فقالوا له الناس تبيع علم ابيك فاسترده آة عكرمة يعني كان علم ابن عباس موجود عند عكرمة فحكمه كان من اعلم الناس في زمانه في التفسير من اعلم التابعين بالتفسير ومن اعلم تلاميذ ابن عباس - [00:27:04](#)

نعم واما من تكلم فيه فكلامهم فيه ليس بقادح فيه يعني اتهم بوعي الخوارج وطبعاً هذي صارت الاتهام هدم يعني شيء قديم لكن بالذات الان صار الاتهام بان فلان من الخوارج او يقول بقول الخوارج - [00:27:23](#)

صعب هذا الامر اه يعني كل واحد ابد كل ما خالفه بشيء قال هذا يرى رأي الخوارج او هذا مذهب الخوارج وهذا لا لفلان ولفلان ومن هالكلام اللي ليس عليه لا دليل ولا برهة - [00:27:45](#)

لا شك الخوارج يا اهل ظلال والنصوص تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دم الخوارج نعم وهم من من اضل الناس واختلف فيهم اهل العلم هل هم كفار ام ليسوا بكفار - [00:28:01](#)

لكن رجح الامام ابن تيمية انهم ليسوا بكفار بل نقل ان الصحابة لم يختلفوا في عدم كفرهم ولد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه اللي ظهروا هم في زمنه - 00:28:18

قال علينا الا نمنعكم مساجدنا ولا نمنعكم من الفية وهذا يفيد ماذا هذا يفيد اسلامهم يفيد ان انهم من المسلمين وقال يعني لم يقاتلهم

ابتداء حتى قتلوا عبد الله ابن خباب من الارت - 00:28:35

فقال لهم علي اتى اليهم ومعه الجيش قال اخرجوا لنا قاتل خباب. اخرجوا لنا قاتل عبد الله ابن خباب قبضنا لو اتعرفون التميمي

صحابي جليل عبد الله بن خباب كذا له رؤية - 00:28:58

فقال اخرج لن اقاتل عبد الله بن خباب قالوا كلنا قتلناه فعندئذ قاتلهم رضي الله تعالى عنه والا لم يقاتلهم ابتداء مع انهم قد اذوه

ولكن لم يقاتلهم رضي الله تعالى عنه ابتداء - 00:29:16

وعندما قتلهم قال لا تجهزوا على جريحهم جريحهم لا تجهزوا عليه والمدير لا تتبعوه اتركوه نعم وتناظر ابن عباس معهم ورجع نحو

الالفين وبقي من بقي منهم نعم هم لا شك آآ فما تقدم قد ذمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ظلال ولا كلام في هذا ونبرأ الى

الله من اقوال - 00:29:33

ومن معتقداتهم لكن المقصود ان بعض الناس يتهم المسلمين واهل السنة والجماعة زورا وبهتانا يتهمهم بهذا المذهب ومثل الان اذا

اطلق الارهاب عند كثير من الناس ينصروا في اليمن او عند - 00:30:04

ينصرف الى المسلمين ينصر بلاد المسلمين واذا اطلق التخلف الى العرب ومع الاسف كثير ممن ينتسب الى الاسلام لقد يتابع الاعلام

الغربي الان كما تقدم قتلوا المسلمين بمالي ودكوههم بالطائرات حسيبي الله عليهم - 00:30:24

وناس هما مساكين فقراء لكن لانهم مسلمون وهدموا الاصنام فدكوههم بالطاعوات خل يأتي قضاء من مجلس ما يسمى بمجلس الامن

لا ما يحتاج بدا بالمسألة بما انه مسلم نعم ولذا يعني شف البلاد التي دكت وضربت جمع الكفار عليها من كل مكان هي بلاد المسلمين -

00:30:48

ابدلو افريقي مو مسلم هل يدكونه ابد ابد هذي ضربة العراق وقبلها افغانستان والان مالي وهذه سوريا هذا البشار المجرم يقتل

بالمسلمين واين هؤلاء المجرمين من التدخل من امريكا ومن معها تدخلون لمنع هذا المجرم - 00:31:13

لكن لو كان القتل على غير المسلمين هم اول من يتدخل هذه كوريا الشمالية منذ سنوات لم يكن اكثر من عقد وهم يهدونها تنتج

الاسلحة والصواريخ العابرة وكذا وكذا طويلة المدى - 00:31:41

لكن هل ضربوها ما ضربوها نعم هذي نعم ايران الشوك والضلال الان تعلمون الطائرات بدون طيار تدك بالمسلمين طائرات بدون طيار

الامريكية تدك هذا في افغانستان وهذا قبل في العراق - 00:32:01

وقبل في الصومال وفي اليمن والان امريكا بتضع لها قاعدة في نيجيريا للطائرات بدون طيار حتى تدك المسلمين. نيجي ويا عفوا

فرنسا وامريكا وبريطانيا وغيرهم. قال ناس مساكين. اهل ابل واهل شيع - 00:32:21

ناس مساكين اهل فقر وكل هالمام مجتمعة يعني حتى من النذالة والجن يعني الانسان يبرز عظلاته على الانسان من المسكين يعني

لو تجمع اربعا من الاشد على طفل يعني يعقل هذا - 00:32:39

هذا شيء غير معقول ما يعقل ما يعقل كلهم يتجمعون على هالمساكين وكأنه يعني هؤلاء هم اللي قد يقتلون الناس ويبيفعلون

ويبيفعلون. يعني حتى يعني شي يعني غاية في النذالة والخسة - 00:32:59

غاية في النذالة يعني هالاجتماع على بس ها المساكين وهم يعني كثير منهم اصحاب ابل ناس عايشين بالصحة لكن دقهم

بهاطائرات وامريكا كما تقدم طائرات بدون طيار وبريطانيا في الاول دعم لوجستي ثم ارسلا جنود - 00:33:24

شوي شوي كل ساعة وكما تعلمون امريكا استعملت بالفلوجة الاسلحة الفسفورية وهي تقول الاسلحة مظالمين صدام علاج المادة

ويقولوا عنده اسلحة فتاة تدكن فالتاس قتل وافسدوا مو بس يعني قتلوا الناس والمساكين حتى التربة حتى الهواء - 00:33:43

افسدوها ولنا اذا ان نسمع بالاخبار قتلوا كذا بالطائرات بدون طيار يظن ان المقتولين ماذا اوهابيين يظن طيب آآ تقتلهم بالظن

والرسول عليه الصلاة والسلام اخبر لعل ابو عبد الله ينتبه - 00:34:07

اخبر ان انها في من علامات الساعة انتشار ماذا انتشار القتل كثرة الهرج هذا هذا والله اعلم في زمننا هذا هل تعرفوها تعلمون

الطائرات الضرب بهالقنابل يكون هذا مع زوجته مع اطفاله - [00:34:28](#)

تنزلنا ان هذا تطلبه فاعل وفاعل تنزل تنزلا. طيب الذنب زوجته واطفاله وراكب مع ناس وقف سيارة وركب معاها دكة مع السيارة

واللي فيها يعني شي ما يعقل ظلم ارهاب هذا هذا اول اول ارهاب يملك هو من معه ومن عاونهم - [00:34:47](#)

على هذا الظلم. نسأل الله العافية والسلامة والظلم عقوبته تعلمون يعني غالبا معجلة نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك نعم ابن نعم

حكم توفي عام مئة وسبعة وهو كما تقدم ثقة وحديثه كثير - [00:35:10](#)

نعم قال طبعا مسلم ما خرجنا الا موضع واحد في الحج ولم يحتج به اذا لم يثبت هذا عكرمة لم يثبت يعني يعني ما يحكى ان عبد

الله بن عمر قال لي نافع لا تكذب عليه كما كذب حكم على ابن عباس هذا لم يصح وانما جاء هذا عن سعيد ابن المسيب انما ثبت هذا -

[00:35:31](#)

عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى ولا يقصد سعيد ابن المسيب هنا التكذيب في الاخبار بخلاف الصدق وانما يقصد بذلك انه يعني

الرأي قد يفسر القرآن قد يخطئ هذا الذي يضعه انه يقصد ذلك - [00:35:53](#)

ويكفي ابن عباس زكاة ابن عباس قال لعكمة اذهب وفد الناس قال اذهب وافتي الناس. طلب منه ان يفتهم بالعباس. يقول لعكم فمن

عكما ثقة جليل نعم وانا تكلمت عليه بكلام اوسع من هذا وذكرت الشبهات ووجدت عليها - [00:36:15](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخل لابراهيم؟ والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا موضع

الشاهد المصنف ساقه من اجل هذا الخل لابراهيم هنا لم يذكر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:36:36](#)

لان يعني لا شك ابو ابراهيم سابق بالخله لمن لمحمد عليهما الصلاة والسلام فهذا قصد ابن عباس والكلام لموسى عليه السلام لانه كلمه

بلا واسطة والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:56](#)

طبعا هذه الرؤية هو المصنف يستدل بها على اثبات على ان ابن عباس يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه وهذه في

الدنيا لان الرؤية ليست في الآخرة ليست خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم بل المؤمنون كما تقدم كما هو معلوم - [00:37:12](#)

فهو يقصد في الدنيا ابن عباس ثبت عنه عندها الامام مسلم قال في حديث عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بفؤاده وفي

حديث زياد ابن الحسين عن ابي العالية وهو في مسلم ايضا عن ابن عباس - [00:37:31](#)

قال رآه بفؤادي رآه بقلبه مرتين ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه بقلبه مرتين وفي الرواية الاولى بفؤاده والمقصود هنا رؤية

ماذا ورؤية من ام المقصود رآه بقلبه رآه بفؤاده اي مناما. رآه في حالة النوم. وابن عباس ايضا يعني يروي عن - [00:37:53](#)

معاذ انه قال اتاني البارحة ربي في احسن ماذا؟ في احسن صورة فالرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه وانما كانت هذه الرؤيا رؤية

من ام رؤية بفؤاده بقلبه والدليل على هذا كما تقدم حديث معاذ ابن جبل قال اتاني ربي البارحة في احسن صورة - [00:38:18](#)

فهذه رؤية من ام وهذا اللي قاله ابن عباس رآه بفؤاده وبقلبه. وهذه الرؤية بالقلب اي رؤية من ام ولا كل مؤمن يرى ربه بماذا؟ يراه

وفي قلبه يعني في انه يؤمن بالله ويعظم الله ويثبت له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:38:43](#)

فيقصد ابن عباس رأوا بفؤاده اي رؤية من ام. وجاء عن جمع من السلف انهم رأوا الله جل وعلا في المنام. فهذه رؤية منامية. هذه

رؤية منامية فكلام ابن عباس هنا المطلق يحمل على كلامه المقيد - [00:39:06](#)

واصح ما ورد عند ما في مسلم رأى ربه بفؤاده. وفي رواية رأى ربه بقلبه مرتين. رآه بقلبه. مرتين فالثابت عن ابن عباس انه رآه بقلبه

رؤية منامية نعم هذا الاثر اسناده صحيح الى ابن عباس وقد جاء من طرق هذا قد جاء من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:39:21](#)

وسوف يذكر المصنف رحمه الله بعض هذه الطرق فهذا خبر صحيح ورواية قتادة عن عكرمة في البخاري الاصل في رواية مو هذي

رواية لا وانما الاصل في رواية قتادة عن حكمة في صحيح البخاري. الاصل في رواية قتادة عن حكمة في صحيح البخاري -

[00:39:47](#)

نعم قتادة قد سمع من عتمة قال حدثنا محمد بن يحيى اسكنه الله جنته محمد بن يحيى الذهني الحافظ تقدم لنا مرارا وان ابن خزيمة مكث عنه. توفي مئتين واثنين توفي مئتين وثمانية وخمسين. ثمانية وخمسين ومئتين - [00:40:06](#)

نعم قال اسكنه الله جنته قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم هنا طبعا شيخه يدعو له يدعو له بان الله عز وجل يسكنه جنته واحيانا هو ينقل عنه حتى احيانا ينقل عنه اقوال تتعلق بعلم المصطلح - [00:40:28](#)

وهو الذي نقل عنا في الصحيح ان الشخص اذا روى عنه راويا انه يخرج من حد الجهالة وهذا اقدم يعني فيما اعلم هذا اقدم من جاء عنه هذا المذهب وهذا القول - [00:40:53](#)

والمسألة فيها تفصيل غير ذلك ذكر ابو رجب بجمع في شرح العلل نعم قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم ويزيد ابن ابي حكيم هو العدني وهو صدوق قال عنا هالنسائي وغيره انه لا بأس به - [00:41:05](#)

قال حدثنا الحكم ابن ابان والحكم ابن عباد هو العدني حكم ابن ابان هو العدني وتوفي عام اربعة وخمسين وقيل خمسة وخمسين الامام احمد ذكر ان توفي معمل اربعة وخمسين وهذا في السنة التي بعدها - [00:41:28](#)

وقال او بعض اهل العلم غير الامام احمد قال توفي بهذا وبعضهم قال توفي في عام خمسة وخمسين ومئة فاما مئة واربعة وخمسين او مئة وخمسة وخمسين. بعد ما عمر. لان معمر توفي باليمن - [00:41:50](#)

نعم والحكم من اذان كان من اهل العبادة كان من اهل عبادة واهل الصلاح واشتهبوا بهذا حتى قال سفيان بن عيينة كان من افضل اهل اليمن او افضل من رأيت باليمن - [00:42:07](#)

الحكم بن ابان نعم فهو كان من اهل العبادة واهل الفضل واما فيما يتعلق بالظبط واستقامة الحديث ففيه خلاف هناك هناك من قواه وهناك من تكلم فيه هناك من قواه والجمهور على توثيقه - [00:42:23](#)

وسطه آابن نمي ووثقه يحيى بن معين ووثقه العجلي ونقل عن الامام احمد وابن المديني وغيرهما انهم وثقوه يرحمك الله نعم وهناك من تكلم فيه قال ابن حبان ربما اخطأ عندما ذكره في الثقات قال ربما اخطأ - [00:42:41](#)

وقال روى عنه ابنه ابراهيم احاديث منكورة والحمل فيها على ابنه ابراهيم ابن علي قال فيه ضعف ابن عدي قال فيه ضعف العقيلي لينة العقيل لينة والاقرب ان فيه ضعفا ولا يحتج به. ان فيه ضعفا ولا يحتج به. والدليل على ذلك ان له حديث منكور. له اشياء -

[00:43:02](#)

تستنكر له رحمه الله اشياء تستنكر وهذا كما سوف يأتي مما يعني يستنكر الثابت عن الحكم وغيره بغيره باللفظ كما سوف يأتي باذن الله فهو له اشياء تستنكر ويبدو ان العبادة - [00:43:28](#)

قد تكون شغلته عن الظبط قد تكون اشتغل بها عن الظبط والاتقان. اما في صلاحه وعبادته وكان كما تقدم من من اصلح الناس في وقته في اليمن واما ما يتعلق بالظبط فالاقرب ان فيه ضعفا - [00:43:47](#)

نعم ولا هو اشياء الدليل على ذلك ان له اشياء تستنكر وبماذا يجاب عن توثيق الائمة له يبدو ان وثقوه او يبدو ان هذا التوثيق محمول على نعم جلالته وفضله واستقامته - [00:44:06](#)

نعم وليس فيما يتعلق بظبطه هو اتقانه قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ قال نعم قال فقلت لابن عباس اي عكرمة اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار؟ قال لا ام لك -

[00:44:25](#)

ذلك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء نعم طبعا لا شك ان حجاب النور ولو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه نعم جل وعلا لا تدركه الابصار - [00:44:49](#)

المقصود هنا الادراك الاحاطة فلا يحاط به سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ولا يحيطون به علما نعم سبحانه وتعالى طبعا جاءت عدة اسانيد عن عكم او عن غيره كما تقدم - [00:45:16](#)

يعني في رواية معاذ ابن هشام عن ابيه عن قتادة لكن بخلاف هذا اللفظ الذي جاء في حديث او في رواية الحكم من ابان فرواية

قتادة عن عكمة هي الاصح. وقد جاء من حديث الشعبي كما سوف يأتي من حديث عاصم عن الشعبي. وجاء ايضا من غيظ -

[00:45:36](#)

آ هذه الطرق هواية الحكم من ابان فيها مخالفة لرواية قتادة وقتادة اظبط واحفظ نعم قال محمد بن يحيى وهو الذهني امتنع علي ابراهيم ان الحكم في هذا الحديث وهمنا الحكم ضعيف لا يحتج به - [00:45:57](#)

او غاد محمد بن يحيى ان يحدثه بهذا الحديث عن من عن ابيه طيب كيف محمد بن يحيى الذهني الحافظ آ يروي عنه وهو ضعيف شديد الضعف هو محمد بن يحيى الزهلي يعرف الصحيح حديثا من ظعيفة - [00:46:20](#)

هو يفيقه حتى بهذا الحديث يعرف انه قد توضع وان هذا الحديث قد رواه عن ابيه غير ابراهيم. لكن اه وفق لابراهيم فسأله لكن بوهي ممتنع ان يحدثه بهذا الحديث - [00:46:41](#)

قال فخار الله لي هذا اجل منه. يعني ان يزيد ابن ابي حكيم اجل وذاك سيدنا النبي حكيم صدوق بخلاف ابراهيم فانه ضعيف واضح الضعف اجل من ابراهيم للحكم اي انه اوثق منه - [00:46:58](#)

قال محمد بن يحيى قال له ابنه يعني ابراهيم يعني ابن ابراهيم من الحكم محمد بن يحيى قال له ابنه ابنه ابن ابراهيم قال لمحمد بن يحيى تعال حتى يحدثك حتى يحدثك ابي - [00:47:15](#)

قال فلم اذهب فاما ان يكون المقصود يعني ابراهيم يعني اي ابن ابراهيم هو القائل او هناك شرط يعني ابن ابراهيم هو اللي المقصود نعم يعني اما ان يكون هذا كما في بعض النسخ يعني ابن ابراهيم - [00:47:37](#)

او يكون مقصود يعني محذوف اي يعني ابن ابراهيم. واذا كانت اثبتت خلاص نعم هذا يعني في بعض النسخ ابن ابراهيم نعم قال فلم اذهب اليه لان الحمد لله الله اغناه بيزيد ابن ابي حكيم - [00:48:02](#)

نعم فبهذا اللفظ لا يصح اللفظ الاول هو الاصح نعم قال فحدثنا اي ابن خزيمة يقول حدثنا عبد الرحمن ابن بشر من الحكم وهو العبد النيسابوي وهو ثقة توفي عام ستة وخمسين ومئتين - [00:48:19](#)

قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز القنباي العدني واصله فارسي وموسى بن عبد العزيز فيه خلاف وواضح انه لا يحتج به وواضح انه سيء الحفظ لا يحتج به او الجمهور على تضعيفه او الجمهور على تضعيفه - [00:48:39](#)

فواضح انه لا يحتج به قال حدثنا وفي بعض النسخ قال لنا في بعض النسخ قال لنا عبد الرحمن عبد الرحمن من هذا هذا عبد الرحمن بن بشر هو ينبغي ان يوضع هنا علامة التنقيط من اجل التنبيه. ليس عبد الرحمن ليس هناك رجل اسمه عبد الرحمن ابن موسى. لا -

[00:49:03](#)

وانما يقول ابن خزيمة قال لنا عبد الرحمن اي ابن بشر ابن الحكم نعم موسى اي شيخه امله ماذا امله فارس موسى وهو ابن عبد العزيز موسى يعني ابن عبد العزيز - [00:49:31](#)

هو الذي امله فارسي سكن اليمن والقن باغي يقول ابن حجر هذا نسبة الى شجر ليف شجر الناولج او النابلجيل او يقول نعم لابد النو ديل الذي يسمى بجوز الهند - [00:49:48](#)

يقول تصطخ منه حبال يقول ابن حجر يستخرج من الليف ليف هذه الشجرة يستخرج منها حبال اه تشد بها السفن يقول نص على ذلك الرشاط ورأيته انا باليمن لان ابن حجر جاء لليمن روى عن اهل اليمن منهم الفيروز عبادي - [00:50:09](#)

عندما نزل اليمن التقى به ابن حجر في اليمن صاحب القاموس نعم فعبد الرحمن ابن بشوي قال لنا عبد الرحمن اي بن بشو من الحكم موسى شيخه ترى امله فارسي سكن اليمن يريد ان - [00:50:33](#)

وعوض بشيخه قال حدثني الحكم من اللي يقول حدثني الحكم موسى ابن ابان وتقدم قال حدثني عكرمة قال سئل ابن عباس هل رأى محمد ربه؟ وطبعاً تقدم في الرواية السابقة انه قال - [00:50:50](#)

سمعت ابن عباس سئل نعم فقد يكون هو الانسانة او غيبه هل رأى محمد ربه؟ قال نعم قلت هنا قوله قلت انا لابن عباس اليس يقول الرب عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال لا ام لك وكانت كلمته لي - [00:51:09](#)

ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. سبحانه وتعالى. وكما قال عز وجل ولا يحيطون به علما. لا تدركه الابصار نعم فهو لا يحاط به جل وعلا لكن يرى في يوم القيامة - [00:51:30](#)

قال حدثنا محمد ابن عيسى وهو الدمغاني والاقرب محمد بن عيسى يعني آا ابن عفوا آا ابو حاتم قال كتبت عنه وهو يعني ليس بالقوي او او نحو هذه العبارة - [00:51:50](#)

ولكن طبعا هو قد يكتب حديثه قد يكتب حديثه ولكن لقب انه لا بأس به صدوق لا بأس به ابن خزيمة قد احتج به وهو عنه وايضا النسائي وهو عنه في السنن - [00:52:12](#)

وشيوخ النسائي ثقات شيوخ النسائي ثقات هذا الاصل فيهم الاصل فيهم انهم ثقات واذا بماذا يجاب عن كلام ابي حاتم؟ ابو حاتم معروف انه شديد التزكية ومتشدد قال حدثنا سلمة بن الفضل - [00:52:30](#)

وهو الانصاري مولاهم الابرش قاضي الوي وتوفي بعد التسعين ومئة وقد بلغ المئة سلمة من الفضل متكلم فيه ولكن روايته عن ابن اسحاق للسيرة يرحمك الله لا بأس بها هواية عن ابن اسحاق للسير او المغازي لا بأس بها. والسيرة والمغازي قد يعني رواها اكثر من شخص عن - [00:52:49](#)

صحاب منهم سلمة من الفضل وقد اثني عليه في روايته في روايته عن ابن اسحاق روايته عن ابن اسحاق مستثناة قال عن محمد بن اسحاق هو محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلب مولاهم - [00:53:19](#)

وفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك خرج له مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري والكلام فيه يطول وانتقد يعني في اشياء كثيرة انتقد انه يروي عن اهل الكتاب وانتقد ايضا انه - [00:53:39](#)

يعني يحدث او يضع في كتبه ما لم يسمعه كما قال الامام احمد معنى هذا معنى كلام الامام احمد وتكلم فيه من اجل التدليس وتكلم فيه من اجل غوايته عن فاطمة بنت المنذر - [00:54:00](#)

تكلم فيه زوجها هشام متى دخل؟ متى دخل عليها وهي زوجتي كيف يروي عنها تكلم فيه ايضا من اجل القدم نعم تكلم فيه وتكلم فيه انه يجمع اكثر من شيخ - [00:54:20](#)

في روايته للغضب ولو بين رواية هذا من ذاك فتكون لهم في اشياء كثيرة لكن كثير من هذه الاشياء ليست بمؤثرة فيه فهو من مشاهير علماء هذه الامة في المغازي والسير - [00:54:42](#)

وكما قال الامام الشافعي ان الناس عيال هلا بنسحق في السيرة والزهد شيخه يقول لا يزال في هذه المدينة علم ما كان فيهم ابن اسحاق هذا شيخ الزهوي يثني عليه - [00:55:01](#)

فهو كم من اهل العلم حتى قيل ان الشخص اذا كان عنده بعض الاحاديث يأتي بها لابن اسحاق ويحدثه بها من اجل ماذا يعني حتى تحفظ يعني مو مثل الان يعني مثل - [00:55:19](#)

الابن هيثم اذا عنده شيء يحفظه يضعه في الكمبيوتر لا هو يقول هذا ابن اسحاق حافظ خل الاحاديث بهالكمبيوتر ايه هو يحفظها نعم فاذا اللي عنده بعض الاحاديث يعطيها المستحق حتى لا تضيع. يمكن انه بعد عشرين سنة ثلاثين سنة - [00:55:33](#)

ينسى هذه الاحاديث فكان يأتي ويضعها عند ابن اسحاق فهو من كبار اهل العلم والرجل حافظة لكن يعني تسوى كثرة الحفظ وكثرة الرواية والتأليف والتصنيف فوقع في اوهام وقع في اخطاء - [00:55:52](#)

وما كان هو وعدك يعني كما تم الضبط وتام الاتقان فله اوهام وله اخطاء لكن الغالب على حديث الاستقامة وخاصة في باب المغازي والسيرم التدليس يدلس عن اهل الكتاب هو لم يثبت انه وهو عن اهل الكتاب عن اليهود والنصارى - [00:56:14](#)

وانما كان يروي عن ابناء اهل الكتاب من المسلمين يروي عنهم جوي عن ابنائهم عن ابائهم كفار وهم ابناء وهم اسلموا فيروي عنهم الاحداث التي جرت يعني مثلا في الغزوات التي غزاهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حصل منهم - [00:56:35](#)

من احداث ووفيات عندهم وقتلى وما شابه ذلك وما جرى وما حصل فهو يروي ويحكي هذا عنهم وقول الامام احمد انه يظع كتب الناس في كتبه هو لا يعني انه يحدث بما لم يسمع - [00:56:57](#)

وانما في اثناء التصنيف يعني يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا ولا يعني هذا انه قد سمع منه لكن الامام احمد كان في عصر الرواية يريد من عنده انه يكون لابد سمع هذه الاشياء - [00:57:13](#)

نعم الا كذبه الامام ما هو حصل يعني الامام مالك قد يكون اعتمد على هشام كما اعتمد يحيى بن سعيد القطان على كلام مالك او غيره وقال عبد الله بن ادريس ما ام لم اسمع جمع دجال دجاجة الا من مالك الا من الامام مالك - [00:57:30](#)

يعني هو حصل بينه وبين الامام مالك شيء قيل يعني انه قال ائتوني بحديث مالك فانا ماذا انا بيطاغه يعني انا اللي ابين الصحيح من عنده من المستقيم من كذا - [00:57:55](#)

فلا شك ان هذا يعني ان كان ثبت عند ابن اسحاق هذا غلط الامام مالك رأس في الاتقان وفي الضبط فهو متقن الامام مالك خالص انت بعدين نعم يعني ابن اسحاق انه صدوق لا بأس به والاصل في حديثه الاستقامة - [00:58:11](#)

وتدليسه يعني ليس قد يكون ليس بالكثير اذا فصل التدليس ترى كلمة جامعة تطلق على اشياء كثيرة تدليس كلمة جامع تطلق على اشياء كثيرة فاذا جيت اذا حققت يعني تدليس الاسناد قد يكون قليل وطبعا دافع عنا ابن المدينة واثني عليه ودافع عنا حتى فيما يتعلق بالتدليس وفيما - [00:58:30](#)

يستنفذ فواجه انه مستقيم نعم له اشياء تستنكر هو مكسب. فهذه قليلة مجمعة والاصل في حديث الاستقامة قال عن عبدالرحمن من الحارث ابن عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي ابن ابي ربيعة المخزومي - [00:58:56](#)

وتوفي عن ثلاثة واربعين ومئة عبد الرحمن بن الحارث فيه خلاف. عبد الرحمن بن الحارث فيه خلاف. هو فيه ضعف فيه ضعف قال عن عبد الله بن ابي سلمة وهو المادشون - [00:59:15](#)

عبد الرحمن ابن ابي سلمة الماجيون التيمي مولاهم توفي عام ستة ومئة وهو ثقة قال ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما بعث الى عبد الله بن العباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه - [00:59:30](#)

وسلم ربه فارسل اليه عبد الله بن العباس النعم فرد عليه عبدالله بن عمر رسوله عن كيف رآه؟ ارجع الرسول فارسل اليه انه رآه في روضة خضراء دونه فواش من ذهب - [00:59:47](#)

على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد نعم هذا الخبر يعني الاقرب انه لا يصح الاقرب في هذا الخبر انه لا يصح - [01:00:05](#)

والدليل على عدم صحته اولاً من جهة المتن ثم من جهة الاسناد من جهة المتن تقدم عن ابن عباس انه رآه هذه في رواية قتادة عن عكرمة وفي غيرها وفي رواية عطاء رآه بفؤاده. وفي رواية ابي العالية رآه بقلبه مرتين - [01:00:31](#)

نعم وفي رواية الشعبي عن ابن عباس نحو ما تقدم في رواية معن ابن عباس فهذه الروايات وهي روايات صحيحة او او الغالب عليها الصحة بخلاف ما جاء في هذه الرواية - [01:00:58](#)

كلها خلاف ما جاء في هذه الرواية والروايات التي تقدمت اكثرها اصح من ابوابية التي معنا من حيث الاسناد هي اصح من هذه الرواية التي معنا فالثابت عن ابن عباس انه رآه رؤية من ام - [01:01:17](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى الله جل وعلا رؤية منام نعم وليس فيها هذه التفاصيل ليس فيها هذه التفاصيل الامر الثاني من حيث الاسناد ان هذا الاسناد لا يسلم - [01:01:40](#)

اولاً من جهة ابن اسحاق لا شك تقدم ان ابن اسحاق صدوق وكان من اهل العلم وبالذات في المغازي والسير ولكن له اشياء يعني كما ذكرت وليس بالضابط وقد ذكر هذا اهل العلم ليس بالمتقن الضابط - [01:02:00](#)

هذا العام الاول الامر الثاني انه قد يدلس احياناً وان كان وقع في بعض الكتب انه صوح بالتحديث وقع في بعض المصادر انه صرح بالتحديث لكن الاسناد اليه ليس بالقوي الاسناد اليه ليس بالقوي - [01:02:17](#)

واحياناً تجد رواية في اكثر المصادر ليس فيها تصويح بالسمع من شخص موصوف بالتدليس يقع في مصدر من المصادر تصريح هذا التصويح احياناً قد لا يقبل قد لا يثبت او - [01:02:40](#)

في صحته نظر لآنك في اكثر المصادر او من رواية الثقات ليس فيها ذلك ليس فيها ذلك فالعننة باقية فالعننة باقية لو ثبتت لابن خزيمة الاصل التصحيح كان يعني الاولى انه ماذا؟ يذكره كان الاولى انه يزكبه - [01:03:01](#)

نعم فيعني العننة باقية والله اعلم حتى ولو وقع في بعض المصادر التصحيح نعم ايضا في الاسناد كما تقدم بالنسبة لشيخ ابن اسحاق مختلف فيه وفيه بعض الضعف في هذه الرواية ايضا في الاسناد انه ارسل رسولا - [01:03:22](#)

ولم يبين ماذا من هذا الرسول؟ لم يبين من هذا الرسول. هذا رسول لم يبين فالمهم يعني الاسناد فيه ما فيه والتمتن كذا ايضا فيه ما فيه فهذا الخبر بهذا الاسناد - [01:03:49](#)

وبهذا السياق لا يصح وفي صحته نضوا وقد رده البيهقي وتكلم فيه. قد رده البيهقي وتكلم فيه وتكلم فيه ابن الجوزي. وان كان كلا من البيهقي وابن الجوزي طبعاً البيهقي لا شك اجله في الصناعة في الصناعة امام - [01:04:09](#)

لكن اقول هو رحمه الله في باب الاسماء والصفات له بعض التأويلات له رحمه الله بعض التأويلات وبعض الاشياء التي فيها نظر في باب الاعتقاد. له اشياء يعني استدركت ولوحظت عليه على جلالته وفضله. وهو في الحديث امام - [01:04:32](#)

وكتب من احسن الكتب يعني كتاب السنن الكبرى فيها جل حديث الاحكام هو الذي يقول الذهبي ان ثلاثة كتب اربعة كتب المغني والمحلّى والتمهيد والسنن الكبرى للبيهقي من ادمن النظر فيها كان فقيها او نحو ذلك - [01:04:52](#)

فالسنن الكبرى فيها جملة حديث الاحكام فيها علم كثير وكتب الاخوة يعني كتابه دلائل النبوة كتاب النفيس وكتاب ايضا معرفة السنن والاثار ايضا كتاب نفيس وكتاب الشعب الايمان نفيس جدا - [01:05:15](#)

كتبه نفيسة رحمه الله لكن في الاسماء والصفات هو له كتاب اكثر من كتاب له الاعتقاد وله الاسماء والصفات في هذا الباب فيعني في الاسماء والصفات في اشياء بعض الاشياء تلاحظ عليه رحمه الله - [01:05:34](#)

المهم هو قد رد هذا الخبر وتكلم فيه قد تكلم في هذا الخبر وحتى ابن الجوزي في العلل المتناهية قد تكلم فيه وهذا الخبر كما ذكرت هو فيه ما فيه من جهة الاسناد ومن جهة ايضا المتن - [01:05:52](#)

ثم قال المصنف حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم هو يقال لعبد الوهاب ابن الحكم وعبد الوهاب ماذا ابن عبد الحكم يقال له ابن الحكم وابن عبد الحكم وذلك المحقق عندي - [01:06:06](#)

قال وقد وردت الرواية به قال في النسخ عبد الوهاب بن الحكم. والاولى ان لا يغير ما في النسخ. الاولى الا يغير ما في النسخ. خاصة يقال ابن الحكم قال ماذا - [01:06:22](#)

ابن عبد الحكم يقال ابن الحكم يقال ابن عبد الحكم ولذا في آ بن حجر قال عبد الوهاب بن الحكم انظر عبد الوهاب ابن عبد الحكم قال انظر عبد الوهاب ابن الحكم عفا ابن الحكم - [01:06:34](#)

ابن عبد الحكم قال انظر عبد الوهاب ابن عبد الحكم فيقال آ ابن الحكم وابن عبد الحكم والاولى آ نعم ان يترك ما في النسخ على ما هو عليه الوراق الشيخ الصالح وهو ثقة الوهاب بن عبد الحكم او ابن الحكم ثقة - [01:06:50](#)

قال حدثنا هاشم ابن القاسم وهاشم ابن القاسم ابو النظر البغدادي وهو ثقة ثبت الملقب بقيسه مكثر يرحمك الله قال عن قيس ابن الربيع وهو الاسد الكوفي آ فيه ضعف - [01:07:06](#)

فيه كان من اهل الجلالة والفضل لكن فيه ضعف كان قيل ان له ابن ادخل عليه ما ليس من حديثه ان ابنه ادخل عليه ما ليس من حديثه قال عن عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان الاحول ثقة جليل - [01:07:27](#)

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وقال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية وهذي رواية توافق ورواية من وايد قتادة - [01:07:42](#)

وهذا اسناد لا بأس به قيس ابن الربيع فيه ضعف ولكن هذا مما استقام من حديثه بدليل الاسانيد الاخرى لهذه لهذا الاثر عن ابن عباس ثم قال حدثنا ابو بكر محمد ابن سليمان الواسطي قال حدثني محمد بن الصباح قال حدث اسماعيل يعني بن زكريا عن عاصم -

عن عكرمة عن ابن عباس هذا ايضا اسناد لا بأس به واسماعيل بن زكريا صدوق محمد الصباح من الثقات المشهورين وعاصم تقدم هو بن سليمان والثقة جليل قال ان الله اصطفى بوهم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية. هذه الرؤية ليس فيها التفصيل الذي جاء في رواية - [01:08:19](#)

ابن عباس السابقة ثم قال حدثنا محمد بن يحيى هو الذهلي حدثنا محمد الصباح نعم وهو ثقة الحافظ الدولابي قال حدث اسماعيل عن ابن زكريا وهو من الثقات الادلة وهو صدوق عفوا - [01:08:42](#)

قال عن عاصم وهو ثقة جليل عن الشعب عن عكرمة عن ابن عباس لا هو الصواب والله اعلم عاصم عن الشعب وعن عقب ما كلاهما عن ابن عباس كلاهما عن ابن عباس - [01:08:59](#)

شف هنا يقول عندي يقول في كاف وقاف وتاء وعكرمة لسقوط عن الصواب هذا الصواب هذا الصواب. الصواب هو هذا الصواب هو هذا عاصم يرويه عن الشعب عن ابن عباس ويقويه عن عتمة عن عن ابن عباس نعم ولا هذي عن زائدة وانما الصواب وعن عكرمة - [01:09:16](#)

قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه. وهذا ايضا ليس فيها كما تقدم قال حدثنا الحسن بن محمد وهو الزعفراني ثقة جليل تقدم قال ابن الصباح وهو ايضا ثقة جلي قال حديث يعني ابن زكريا صدوق - [01:09:44](#)

عن عاصم بن سليمان الاحول عن الشعبي وعن عكرمة او وعكظمة ثم وعن عكظمة يعني وعن عكرمة اي كلاهما يرويه عاصم عن الشعب وعكرمة نعم او عن الشعب وعكرمة والمعنى واحد اما عن الشعب يعني عقيمة لا - [01:10:02](#)

عن ابن عباس قد رأى محمد ربه نعم سبحانه وتعالى نعم وهذه اسانيد ثابتة هذه اسانيد ثابتة. نعم وليس فيها كما تقدم من من التفصيل التي جاءت في بعض الروايات عن ابن عباس ولعل نقف عنده لعل عنده رواية انس - [01:10:28](#)

اي نعم. نعم. لانه جاء عن جمع من السلف وبعض السلف انهم قالوا واين الله؟ نقل عن آا الامام احمد وغيره هو الامام ابن تيمية قال ان تكون رؤية الله على حسب حاله وائي. يقول تكون هذه الرؤية على حسب حال الرائي. فهي - [01:10:54](#)

المهم رؤية منامية لن يرى احد ربه حتى يموت وهو الى الحقيقية هذي تكون في يوم القيامة من قبل الله الا في يوم القيامة لله عز وجل. نعم لا كما تقدم هذا هو كما تقدم انها ليست يعني هذه رؤية منامية ولذا تختلف بحسب حال الرائي - [01:11:23](#)

هذا يسأل عن حديث رواه ابو داود سياحة امة الجهاد في سبيل الله هذا لا بأس به هذا لا بأس به هذا عند الامم السابقة ان من العبادة يسيحون في الارض وهذه الامة سياحتها ماذا - [01:11:46](#)

الجهاد سياحتها الجهاد في سبيل الله هذا كان في الامم السابقة واما سياحة هذه الامة فهو الجهاد في سبيل الله هذا حديث رواه ابو داود لا بأس باسناده هذا يسأل لماذا فرق العلماء بين الزيادة والنقصان في الصلاة؟ حيث ان الامام لا يتابع اذا زاد - [01:12:03](#)

ولكن اذا نقص يتابع لا شك ان الامام صلى قام الى خامسة هل يتابع لان الصلاة ما فيها خامسة الصلاة ما فيها ما فيها خامسة فلا يجوز انت تعلم انه انه قام الى خامسة لا يجوز لك ان تتابعه - [01:12:22](#)

لا يجوز لك ان تتابعه نعم واما النقصان ويقصد بذلك النقصان لو قام من التشهد الاول وهنا نعم يتابع هنا يتابع كما فعل صلى الله عليه وسلم كما فعل صلى الله عليه وسلم - [01:12:43](#)

فيتابع هنا ولا يتابع في الزيادة لان الزيادة هذي خارج الصواب هذا يسأل هل الامام الترمذي يضاعف احاديث صححه الامام البخاري نعم احيانا البخاري امام وهو شيخ الترمذي والترمذي ايضا امام - [01:13:01](#)

ويقول البخاري انما استفدت يعني انا استفدت من عندك يقول لتلميذه يقول يقول احد يعني مثل البخاري في العلل والرجال ونحو ذلك فهذا امام وذلك امام احيانا يخالف شيخه البخاري كثيرا ما يوافقه وحيانا يخالفه. مثل الحديث الذي استجمعوا - [01:13:23](#)

هو خالف في التوجيه خالف البخاري في التوجيه يقول ان الثوب ان الذهب يقال ان العلماء لا يعتمدون على تصحيحات الترمذي. هذا طبعا قال الذهبي رحمه الله في الميزان وهذا فيه نظر - [01:13:45](#)

العلماء يعتمدون على تصحيحات الترمذي. ولم تزل تصحيحات الترمذي تنقل. والعراقي رد على الذهبي في هذا والذهبي علامة رحمه

الله لكن هذا اجتهد فيه نظر وتمضي اذا قال عن حديث حسن صحيح الغالب انه صحيح - 01:13:59

لكن اذا قال هذا حسن او حسن غليظ هذا غالبا فيه علة ولا فيه ضعف يقول العجلي وابن حبان هل يعتبر من الطبقة الثانية من

طبقات المدوحين والمعدلين؟ نعم لا شك العجل وابن حبان - 01:14:19

يعني هما ليس مثل احمد ابن المديني والبخاري وابن معين وامثالهم دونهم وابن حبان اقوالها اجل من اقوال العجلي اقواله احسن

من اقوال العجلي والعجلي يغلب عليه التساهل وابن حبان وان كان يتساهل طب العجلي يتساهل - 01:14:35

وابن حبان وان كان يتساهل في نوع معين في من لم يجرح يرى انه ثقة يراه انه ثقة هذا عند حد الثقة الذي لم يجرح لكن هو كلامه

يعني احسن - 01:14:58

الدعوة قطني نعم هو من المعتدلين الدواء قطني واحيانا قد يعني يتشدد لكن هو من من المعتدلين العقيل نعم هو من المتشددين

والعقيل في الطبقة الثانية هذا يسأل عن حديث اوس ابن اوس الثقفي من غسل واغتسل - 01:15:15

فصحيح هذا الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب نعم هذا الحديث صحيح ادعوا بالله التوفيق - 01:15:35